[84] أن رجلا شكا إليه قلة الولد وأنه يطلب الولد من الاماء والحرايز فلا يرزق له وهو ابن ستين سنة فقال عليه السلام: قل ثلاثة أيام في دبر صلواتك المكتوبة صلاة العشاء الاخرة وفي دبر صلاة الفجر: سبحان الله سبعين مرة، واستغفر الله سبعين مرة وتختمه بقول الله عزوجل " واستغفروا ربكم إنه كان غفارا * يرسل السماء عليكم مدرارا * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا " ثم واقع أمرأتك الليلة الثالثة فانك ترزق باذن الله ذكرا سويا، قال: ففعل ذلك ولم يحل الحول حتى رزق قرة عين (1). 41 - مكا: قال أبو الحسن عليه السلام: من أكل البيض والبصل والزيت زاد في جماعة، ومن أكل اللحم بالبيض كبر عظم ولده (2). 42 - عن بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال له: جعلت فداك إنى أشتري الجواري فاحب أن تعلمني شيئا أتقوى عليهن قال: خذ بصلا وقطعه صغارا صغارا واقله بالزيت وخذ بيضا فاعقصه في صحفة وذر عليه شيئا من ملح فاذرره على البصل والزيت واقله شيئا ثم كل منه، قال: ففعلت فكنت لا أريد منهن شيئا إلا قدرت عليه (3). 43 - مكا: من كتاب المحاسن: بكر بن صالح قال: كتبت لى أبى الحسن الثاني عليه السلام أنى اجتنبت طلب الولد منذ خمس سنين وذلك أن أهلي كرهت ذلك وقالت إنه يشتد على تربيتهم لقلة الشئ فما ترى ؟ فكتب: اطلب الولد فان الله يرزقهم (4). 44 - من الفردوس عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اطلبوا الولد والتمسوه فانه قرة العين وريحانة القلب وإياكم والعجز والعقر (5). 45 - عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه: قل في طلب الولد " رب

---

(1) طب الائمة ص 129. (2 - 3) مكارم الاخلاق ص 222. (4 - 5) نفس المصدر ص 256.